الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/34/550
S/13568
8 October 1979
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ١٢٣ من جدول الأعمال
الحالة في كمبوتشيا

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٩ ، موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن اوجه اليكم ، طي هذا ، لعلمكم ، البيان المؤرخ في ٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٩ ، الذى أدلى به وزير خارجية كمبوتشيا الديمقراطية وندد فيه بشن عمليات الكسح والابادة الجماعية التي تقوم بها طغمة لي دوان ضد شعب كمبوتشيا .

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ١٢٣ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) ثيون برازيث
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية

المرفـــق

بيان مؤرخ في ٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٩ لوزير خارجيـــة كمبوتشيا الديمقراطية ، يندد بشن عمليات الكسح والابـــادة الجماعيـــة التي تقوم بها طغمة لي دوان ضد شعب كمبوتشيـــا

لم تنفك طغمة لي دوان ، منذ قرابة عام ، تزيد في عدد جيوشها في كمبوتشيا وتضاعـــف عمليات الكسح والابادة الجماعية ضد شعب كمبوتشيا ، غير مكترثة بمعارضة الرأى العام العالمـــي وادانته الاجماعية . انها تضاعف وحشيتها وقساوتها بقدر ما يزيد تورطها في الحرب الشعبيـــة لشعب كمبوتشيا .

وفي الوقت الحاضر ، تعبئ طغمة لي دوان جيوشها من جديد وتقوم بعمليات كسح وابادة جماعية جديدة وواسعة النطاق ضد شعب كمبوتشيا . ان هدفها من ذلك مزدوج :

— أولا ، نهب واتلاف الأرز الذى كد شعب كمبوتشيا في زراعته خلال موسم الأمطـــار الماضي . ان هذا الأرز يبلغ في الوقت الحاضر مرحلة اكتمال النمو في بعـــض المناطق ، وطور تكوين السنابل في مناطق أخرى . ويقوم المعتدون الفييتناميون بنهب وتدمير كل الزراعات : الأرز ، الذرة ، البطاطا ، المنيهوت ، وغيرها من الزراعات القوتية المكملة . انهم يستولون على كل المؤن لتغذية جيوشهم المعتدية ويحكمون على شعب كمبوتشيا بالموت جوعا .

— ثانيا ، ان طغمة لي دوان ، اذ تشرع الآن في تصعيد الحرب تعتزم تكثيفها الى أقصى حد بمجرد قدوم فصل الجفاف والاستمرار فيها أطول مدة ممكنة . ويقـــوم المعتدون الفييتناميون في الوقت الراهن بعمليات كسح واسعة النطاق فـــي كامل البلاد ، ولا سيما في مناطق الشمال الشرقي والوسط في مقاطعة ماونغ غربي بورسات وفي الجبهة الغربية من بتامبنغ ، من بايلن حتى بوابات ، على مقربة من الحـــدود التايلندية .

وأقحم الفييتناميون :

(أ) قرابة أربع فرق عسكرية في منطقة الشمال الشرقي التي تضم مقاطعات راتاناكيـــرى وستنغ ترانغ ومندولكيرى وكراتية ؛

(ب) أربع فرق عسكرية في منطقة الوسط التي تضم مقاطعة كامبنغ ثم ، والجزء الغربي من مقاطعة كامبنغ شام ؛

(ج) ما يزيد عن فرقة عسكرية في اقليم ماونغ ، غربي مقاطعة بورسات ؛

(د) ما يزيد عن فرقة عسكرية في القطاع الغربي من بتامبنغ ، من بايلن الى بوابـــي ، زيادة على الفرق العسكرية العديدة المرابطة منذ الآن في بتامبنغ .

ويتكون مجموع جيوش العدوان الفييتنامية المرابطة حاليا في كمبوتشيا من ٢٣ فرقة عسكرية: ٢٠ فرقة مرابطة على الدوام في مناطق مختلفة من كمبوتشيا ، و ٣ فرق متنقلة يضاف اليها ١٢ فيلقا مستقلا تابعا لقوات الأمن على الحدود .

ان الفرق العسكرية العشرين المرابطة على الدوام في كمبوتشيا هي التالية : الفرق رقم ١ ، ورقم ٢ ، ورقم ٣ ، ورقم ٤ ، ورقم ٥ ، ورقم ٨ ، ورقم ١٤ ، ورقم ٥١ ، ورقم ٥٢ ، ورقم ٥٤ ، ورقم ٥٥ ، ورقم ١٢٦ ، ورقم ٣٠٢ ، ورقم ٣٠٣ ، ورقم ٣٠٧ ، ورقم ٣٠٩ ، ورقم ٣١٧ ، ورقم ٣٣٠ ، ورقم ٤٧٥ ، ورقم ٩٥٠ .

والفرق العسكرية المتنقلة الثلاث هي الفرق رقم ٧ ، ورقم ٩ ، ورقم ٣٤٢ .

وبالتالي ، فان طغمة لي دوان قد اقحمت ما لا يقل عن ٢٣ فرقة عسكرية تضم ما يزيد عن ٢٠٠٠٠٠ جندي للاعتداء على كمبوتشيا ، البلد الصغير وغير الآهل بالسكان . وقد كانت تظن في البداية انها قادرة ، بفضل ١٢٠٠٠٠ من الجنود على ابتلاع كمبوتشيا دفعة واحدة . وبما انها لم تتوصل الى ذلك ، فهي لم تنفك ترسل تعزيزات جديدة . ويتجاوز عدد الجيوش الفييتنامية في كمبوتشيا ٢٠٠٠٠٠ رجل في الوقت الحاضر ولا تتوقف طغمة لي دوان عن استقدام قوات جديدة . ان في ذلك تأكيدا جديدا للتورط والطريق المسدود اللذين يزدادان عمقا في كل يوم واللذين ارغمت الحرب الشعبية لشعب كمبوتشيا المعتدين الفييتناميين على التردي فيهما . وفي ذلك أيضا تأكيد لحقيقة أخرى : ان شعب وأمة كمبوتشيا يقفان في اجماع ضد العدوان المتوحش لطغمة لي دوان لتسديد الضربات له من كل جانب . وعلى الصعيد العسكري ، فشلت طغمة لي دوان كذلك ، فشلا تاما ، في محاولاتها الرامية الى تكوين جيش عميل . ان ما يزيد عن ٢٠٠٠٠٠ من الجنود الفييتناميين مرغمون على الاستمرار في القتال على ساحات المعارك في كمبوتشيا . وفي مجال السياسة الداخلية ، فان الادارة العميلة ليس لها وجود الا بصفة صورية ولا تصلح الا كستار للفييتناميين الذين يتولون جميع الأمور .

لقد سبق لطغمة لي دوان ان ادمجت منطقة الشمال الشرقي من كمبوتشيا في المنطقة العسكرية الفييتنامية الخامسة ، والمنطقة الشرقية في المنطقة العسكرية الفييتنامية السابعة ، ومنطقة الجنوب الغربي التي تضم مقاطعات تاكيو وكامبوت وكندال في المنطقة العسكرية الفييتنامية التاسعة .

وهكذا فان المناطق العسكرية الفييتنامية الخامسة والسابعة والتاسعة تمتد الآن من الساحل الشرقي لفييت نام الى الضفة اليسرى لنهر الميكونغ والى مقاطعات تاكيو وكامبوت وكندال ، في حين وضعت كمبوتشيا بأكملها تحت قيادة عليا فييتنامية هي " القيادة العليا رقم ٤٧٩ " التي يشيرها بصورة مباشرة لي دوك تو .

ولم يعد ممكنا ان يبقى أي شك بخصوص استراتيجية طغمة لي دوان الرامية الى ابادة جنس كمبوتشيا وابتلاع اقليمها ، بغية تعزيز موقف فييت نام قبل القيام بعد ذلك بالاعتداء والتوسع في جنوب شرقي آسيا . ان طغمة لي دوان تطبق هذه الاستراتيجية بتعنت ، غير عابئة على الاطلاق بالمعارضة والادانة الموجهتين ضدها في العالم بأسره . فهي ترتكب منذ قرابة عام جرائم الابادة

الجماعية ضد شعب كمبوتشيا وهي مستمرة حاليا في ذلك . وهي تقوم منذ قرابة عام بزرع الدمار والخراب ضد امة وشعب كمبوتشيا ولا تزال مستمرة في ذلك . وقد سبق لها ان قتلت ، خلال ١٠ أشهر ما يزيد عن مليون من الكمبوتشيين . وقد قادت الى المجاعة ملايين آخرين لم يعودوا اليوم سوى هياكل عظمية وهم مهددون بالموت . ومع ذلك فانها تواصل عملياتها العسكرية وتدبر في كل يوم مذابح جديدة .

لقد جرأت طغمة لي دوان على افناء الملايين من الفييتناميين والاقليات القومية والرعايا الصينيين في فييت نام ، الأمر الذى تأثر له الى حد بعيد العالم بأسره ، فما الذى قد يجعلها اذن تتردد في ابادة شعب كمبوتشيا ؟

انها تقوم بابادة جنس كمبوتشيا دون أى تردد ، فترتكب أفدح جرائم الابادة الجماعية التي عرفها التاريخ والتي تفوق حتى تلك التي ارتكبها الهتلريون . ان البشرية بأسرها لا يمكنها أن تتحمل هذه الجرائم وأن تترك طغمة لي دوان تستمر في ارتكابها .

وفيما يتعلق بالحالة العسكرية في كمبوتشيا ، فان طغمة لي دوان لا يمكنها ان توزع جنودها الـ ٢٠٠ ٠٠٠ في كل مكان في البلاد أو أن تحصر وتقضي على كفاح مقاومى كمبوتشيا وشعبها الذين يشنون ضدها هجمات استنزاف في البلاد بأسرها . وتظهر هذه الحالة بوضوح ان طغمة لي دوان لا يمكنها ان تتخلص من تورطها في الحرب الشعبية لشعب كمبوتشيا مهما كان اصرارها على ارسال جيوش جديدة وعلى تصعيد حربها العدوانية في كمبوتشيا . وبالعكس ، فكلما زادت في ارسال الجيوش وفي تكثيف حربها العدوانية ، يزداد تورطها عمقا ويزداد خطر انتشار الحرب في جنوب شرقي آسيا .

ان شعب وأمة كمبوتشيا ، المتمتعين بالمساندة العملية من البلدان والشعوب المحبة للسلم والعدالة في العالم ، مصممان على الاتحاد داخل جبهة الوحدة القومية الوطنية الديمقراطية الكبرى لكمبوتشيا وعلى تجاوز جميع العراقيل ومواصلة الكفاح بحزم ضد الفييتناميين المعتدين التوسعيين ، مبتلعي الأراضي ومبيدى الجنس الى ان يلقى بهم على آخرهم خارج كمبوتشيا ، وذلك بقصد الدفاع عن أمة وجنس كمبوتشيا والحفاظ عليهما بأى ثمن ، وتقديم مساهمتهما في الدفاع عن السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا وفي العالم .

هل يمكن للأمم المتحدة ، وبصورة أخص الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين ان تبقى غير مكترثة للخطر المتزايد لانتشار الحرب في جنوب شرقي آسيا ، الناجم عن اصرار طغمة لي دوان على ارسال قوات جديدة الى كمبوتشيا وعلى تكثيف حربها العدوانية ؟ هل يمكن للأمم المتحدة أن تترك طغمة لي دوان ترسل مثل هذه الجيوش العديدة للاعتداء على كمبوتشيا الديمقراطية البلد المستقل ، ذى السيادة والعضو في الامم المتحدة ، ولغزوها علانية ؟ هل يمكنها ان تترك طغمة لي دوان تبيد جنس كمبوتشيا وتزيل كمبوتشيا من خريطة العالم حسب مشيئتها ؟ هل يمكنها ان تترك هذه الطغمة تدوس ميثاق الامم المتحدة ؟ ان كل هذه الأفعال المتغطرسة لطغمة لي دوان تثير استياء العالم بأسره . وقد اقلقت جرائم الابادة الجماعية الفادحة المرتكبة من

طغمة لي دوان ضد شعب كمبوتشيا ضمير البشرية بأكملها . ونحن على يقين راسخ ان الامم المتحدة وبوجه خاص الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة ، ستدينان بشدة وبحزم ، بعد نهاية المناقشات بخصوص الحالة في كمبوتشيا ، حرب الابادة الجماعية التي تخوضها حاليا طغمة لي دوان ضد شعب وأمة كمبوتشيا ، وانهما ستتخذان تدابير لارغام هذه الطغمة على أن تسحب ، على نحو فوري وغير مشروط ، جميع قواتها العدوانية من كمبوتشيا ، فتترك بذلك شعب كمبوتشيا يسوى قضاياه الخاصة بنفسه دون أي تدخل خارجي .

ونحن على يقين راسخ ، كذلك ، ان جميع البلدان والحكومات والمنظمات السياسية أو الجماهيرية والشخصيات المحبة للسلم والعدالة في العالم ستزيد في ممارسة ضغوطها على طغمة لي دوان لارغامها على سحب جميع قواتها العدوانية من كمبوتشيا ، ان ممارسة الضغوط على طغمة لي دوان لارغامها على سحب جميع قواتها العدوانية من كمبوتشيا هو السبيل الوحيد لاعادة السلم والأمن لشعب كمبوتشيا ، ولانهاء خطر انتشار الحرب في جنوب شرقي آسيا ولتمكين الشعب الفييتنامي من الحصول على السلم والأمن من جديد .

- - - - -